@ 131 @ السماء كما جاء موسى بكتاب وقال محمد بن كعب القرظي قد جاء موسى بألواح فيها التوراة فجيء أنت بألواح فيها كتابك وقال قتادة بل سألوه أن يأتي بكتاب خاص لليهود يأمرهم فيه بالإيمان بمحمد وقال ابن جريج قالت اليهود يا محمد لن نتابعك على ما تدعونا إليه حتى تأتينا بكتاب من عند ا إلى فلان وإلى فلان أنك رسول ا .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا فقول ابن جريج يقتضي أن سؤالهم كان على نحو سؤال عبد ا بن أبي أمية المخزومي القرشي ثم قال تعالى ! 2 2 ! على جهة التسلية لمحمد صلى ا عليه وسلم وعرض الأسوة وفي الكلام متروك يدل عليه المذكور تقديره فلا تبال يا محمد عن سؤالهم وتشططهم فإنها عادتهم ! 2 2 ! وقرأ جمهور الناس أكبر بالباء المنقوطة بواحدة وقرأ الحسن بن أبي الحسن أكثر بالثاء المثلثة وجمهور المتأولين على أن ! 2 2 ! معمور ل ! 2 2 ! أي حتى نراه جهارا أي عيانا رؤية منكشفة بينة وروي عن ابن عباس أنه كان يرى أن ! 2 2 ! معمول ل ! 2 2 ! أي قالوا جهرة منهم وتصريحا ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد وأهل السنة معتقدون أن هؤلاء لم يسألوا محالا عقلا لكنه محال من جهة الشرع إذ قد أخبر تعالى على ألسنة أنبيائه أنه لا يرى في هذه الحياة الدنيا والرؤية في الآخرة ثابتة عن النبي صلى ا عليه وسلم بالخبر المتواتر وهي جائزة عقلا دون تحديد ولا تكييف ولا تحيز كما هو تعالى معلوم لا كالمعلومات كذاك هو مرئي لا كالمرئيات هذه حجة أهل السنة وقولهم ولقد حدثني أبي رضي ا عنه عن أبي عبد ا النحوي أنه كان يقول عند تدريس هذه المسألة مثال العلم با حلق لحا المعتزلة في إنكارهم الرؤية والجملة التي قالت ! 2 2 ! هي التي مضت مع موسى لحضور المناجاة وقد تقدم قصصها في سورة البقرة وقرأ جمهور الناس فأخذتهم الصاعقة وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وإبراهيم النخعي الصعقة والمعنى يتقارب إذ ذلك كله عبارة عن الوقع الشديد من الصوت يصيب الإنسان بشدته وهو له خمود وركود حواس و ! 2 2 ! هو تعنتهم وسؤالهم ما ليس لهم أن يسألوه .

وقوله تعالى قد كان من أمرهم أن اتخذوا العجل وذلك أن اتخاذ العجل كان عند أمر المضي للمناجاة فلم يكن الذين صعقوا ممن أتخذوا العجل لكن الذين اتخذوه كانوا قد جاءتهم البينات في أمر إجازة البحروأمر العصا وغرق فرعون وغير ذلك وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني بما امتحنهم به من القتل لأنفسهم ثم وقع العفو عن الباقين منهم والسلطان الحجة .

قوله تعالى $ سورة النساء 154 155 156 $.

2 ! 2 ! الجبل اسم جنس هذا قول وقيل ! 2 2 ! كل جبل غير منبت وبالشام جبل قد